

نور على الدرب 021 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة العشرون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخوتنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى حلقة جديدة في برنامجكم اليومي نور على الدرب في هذه الليلة نعرض اسئلتكم على صاحب الفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء وفي مطلع هذا اللقاء نرحب - 00:00:30

فضيلة الشيخ وحياكم الله شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. مستمعينا الكرام سوف تستمعون باذن الله في هذه الحلقة من فضيلة الشيخ لاجابة في عدد من الاسئلة اولها للمستمع علي من السودان يسأل عن حجتني بل عن حجه عن امه ثم سؤال من ابراهيم عبدالعزيز - 00:00:50

ادم من مصر يسأل عن بعض احوال الموتى ثم من المستمع عبد الله بن سعود الشبانان يسأل عن حكم التأجيل المنتهي بالتخليك ثم سؤال من مستمع ابراهيم ابن مقحم المقحم يسأل عن قبول شهادة بائع الحمام ثم المستمع ابو رشيد من الرياض يسأل عن اكل الضبع والنبيص ثم المستمع - 00:01:10

الف باء يسأل عن القنوات في النوازل والفرق بين النوازل الخاصة والعامة. ثم سؤال من الاخت نون حاء عن اكل حبوب منع الدورة شهريا في رمضان وعن اسباب استجابة الدعاء وعدم استجابته وعن صلاة المريض جمعا بين المغرب والعشاء ثم عدد من الاسئلة - 00:01:30

سحر والبندري من المزامحية عن حكم لبس الفستان الابيض للعروس وغيرها وحكم رسم الجماجم ورسم شخص من الخلف دون ظهور ملامح الوجه عن قراءة القرآن للحائض بالقفازين وعن تشقير شعر الوجه اذا كان خفيفا وعن تنظيف الانف بالنتف. ثم سؤال من - 00:01:50

مستمعة المحتارة تسأل عن منع زوجها لها من زيارة مكة منذ عشرين سنة ثم مجموعة من الاسئلة في اخر هذه الحلقة للمستمع فراج سوري مقيم في الاردن يسأل عن ذهب اخذه من اخته وعن حج الرجل دون علم والديه وعن الذبح بعد موت الميت باسبوع فالى اول اسئلة - 00:02:10

هذه الحلقة. هذه رسالة من الاخ علي سوداني مقيم بالمملكة يعمل يقول ان والدي متوفى واريد ان احج بل احجج والدتي البالغة من العمر خمسا وثمانين سنة. وحيث انه في الحديث لا تخرج امرأة من غير محرم. وانا لا استطيع لظروفي المادية ان اقوم بتكلفة - 00:02:30

والدتي ومحرمها معا. فهل يجوز ان احج نيابة عنها؟ علما انني قد حججت حجة الاسلام واعتمرت خمس مرات ولله الحمد. افيدوني جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:02:50

اما بعد فانه لا يجوز ان يحج عن الحي خصوصا حجة الاسلام الا اذا عجز عجزا تاما عن مباشرة الحج بنفسه في كبر او مرض مزمن فله ان يوكل في هذه الحالة من يحج عنه فريضة الاسلام. اما ما دام المسلم يستطيع - 00:03:10

حجم بدنه يستطيع مباشرة اداء فريضة الاسلام ببدنه فانه لا يجوز له ان يوكل من يحج عنه. فوالدتك ان كانت كذلك قادرة على الحج بنفسها لكنها لا تجد المحرم فانها تنتظر حتى يحصل المحرم في المستقبل. فان ايسر منه ايسر من وجود - [00:03:30](#)

بالمحرم فانها توكل ولكن الان ما دمت انك موجود فهي غير ايسر من المحرم لانك تقدر على الذهاب اليها والاتيان بها. نعم. لكن تشكو من عجزه عن نفقتها مع محرمها. ينتظر ينتظر الى القدرة او يذهب ويأتي به. نعم. احسن الله اليكم. المستمع ابراهيم عبد العظيم ادم من بني سويف - [00:03:50](#)

الفشن الفلت الغربية من مصر مقيم في السعودية يقول ذكر لي ان نعش احد الموتى عندنا في القرية صار يطير في الهواء وعجز الشرب على حين عجزت الشرطة عن حمله من الارض. مما جعل بعض العوام يتعلقون به ويبنون عليه ضريحا يزار وينذرون له - [00:04:10](#)

اسألوا ويسألونه ويتقربون بذلك الى الله تعالى ويظنون ذلك من الكرامات ويدعون ان مثل هؤلاء هم اولياء الله ويقولون فهذه هي البشرى بالحياة الدنيا التي وردت في الاية. فما توجيهكم اياكم الله؟ هذا الكذب هذا الخبر اما انه كذب مفترى ولم يقع - [00:04:30](#)

انما هو من افتراء الكذبة والمشعوذين واما ان كان واقعا فانه من عمل الشياطين. فيمكن ان الشياطين تحمل الجنازة وتطير بها في الهواء من اجل اغواء بني ادم. اعوذ بالله. ولذلك حصل مقصودهم. نعم. لان اضلوا هؤلاء الرعاع فاعتقدوا في هذا - [00:04:50](#)

ميت وبنوا على قبره تلك البنية ليعبد من دون الله. وهذا هو مقصود الشيطان. الحاصل ان هذا الخبر اما انه كذب من اصله واما انه من عمل الشياطين لاغواء بني ادم. نعم. هل يحسن ذلك او يجعل عمل هؤلاء صحيحا لو كان صح ما ذكر؟ لذكر - [00:05:10](#)

اما ان كان واقعا فانه من عمل الشياطين ولا يغتر به. ويجب يجب هدم هذه البنية التي على القبر. نعم. احسن الله اليكم. المستمع عبد الله بن سعود قناة من الرياض يسأل عن حكم التأجير المنتهي بالتملك او ما يسمى البيع المنتهي بالتملك. هذه القضية تحت الدرس لدى هيئة كبار العلماء - [00:05:30](#)

وسينظر فيها ان شاء الله ويرى فيها رأيه. نعم. احسن الله اليكم. المستوى ابراهيم بن مقحم المقحم يسأل عن حكم شهادة بائع الحمام. آآ الاصل في المسلم العدالة. الاصل في المسلم العدالة وبيع الحمام آآ للاكل او للاقتناء - [00:05:50](#)

امر مباح يجوز للانسان انه يشغل ببيع الحمام لان الحمام آآ طائر مباح الاكل فاذا كان يبيعه للاكل الاول الاقتناء واستنتاج آآ فراخه فهذا عمل لا بأس به وتقبل شهادته الا اذا كان فيه ما يجرح عدالته - [00:06:10](#)

ما ذكر من بيع الحمام. نعم. هل يمكن يكون بيعه لغير ذلك؟ يمكن يكون بيعه لاجل اللعب به وهذا لا يجوز. اللعب بالحمام هذا امر لا يجوز لان انه من عمل السفهاء. نعم. ربما يكون لاجل اخذ المسابقات عليه. هذا حرام. فاذا كان القصد من بيعه هذا الغرض من اجل اللعب - [00:06:30](#)

به او المسابقة عليه فهذا عمل حرام ولا يجوز لهذا الشخص ان يبيعه بهذا القصر. نعم. فتد شهادته لاجل ذلك؟ هذا عمل محرم لكن لا يصل به الى حد الفسق الذي يسقط عدالته. يقال انه ارتكب محرما ولكن لا يصل هذا الى حد الفسق الذي يسقط عدالته. نعم. احسن الله اليكم - [00:06:50](#)

ابو رشيد مستمع من الرياض يسأل عن اكل الضيع والدلل المسمى بالنيص. اما الضيع فقد ثبت النص باباحته. الحمد لله. وانه من من المباحات ومن الصيد المباح. على خلاف بين العلماء في جواز اكله او عدم جوازه. والصحيح جوازه ان شاء الله بورود الحديث في ذلك - [00:07:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. واما النص فانه من الخبائث. النيص هو كبير القنافذ من الخبائث. فلا يجوز اكله. نعم. احسن الله اليكم سمع الف باء يسأل عن القنوت في النوازل ومعنى النوازل العامة يقول حيث ان بعض طلبة العلم ذكر لي ان النوازل العامة لا - [00:07:30](#)

يشترط فيها ان تعم كل مسلم في الارض وانما النوازل خاصة هي ما يقع فيه المسلم او في خاصة ابيه او اخيه ونحو ذلك المقصود بالنوازل ما يحصل بالمسلمين ما يحصل في المسلمين عموما او بعض المسلمين في بعض الجهات من مضايقة من الكفار نعم او تسلط

من الكفار او مداهمة الكفار للمسلمين. فهنا يشرع القنوت في الفرائض بالدعاء لهم بان يخلصهم الله مما وقع فيهم او القنوت بالدعاء على اعدائهم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فقد قنت في صلاة الفجر يدعو لقوم - [00:08:10](#)

من المستضعفين بمكة من المسلمين ان يخلصهم الله من ايدي الكفار وقنت صلى الله عليه وسلم يدعو على قوم من المشركين هذا والمسلمين واضطهدوهم. فاذا حصل مثل هذا فانه يستحب القنوت للمسلمين اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:30](#) ولكن يكون ذلك يكون ذلك بامر الامام او نائب الامام فاذا امر ولي الامر او نائب ولي الامر بالقنوت المساجد فانه يفعل ذلك اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. واما النوازل الخاصة بالاشخاص هذه لا يشرع لها القنوت. لانه - [00:08:50](#)

لم يذكر هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه ولا عن القرون المفضلة ولا عن بل لم يذكر هذا عن عموم قرون المسلمين لان النوازل الخاصة ما تزال تقع ما تزال تقع بالاشخاص نوازل ولا ذكر انهم كانوا يقنتون من اجل ذلك. نعم. احسن الله اليكم. الاخت

نون حاء - [00:09:10](#)

عمل لك صور المزبل بعثت عددا من الاسئلة تقول في اولها انني فتاة اريد صيام شهر رمضان لكن الدورة معي تبقى احد عشر يوم من او اثني عشر يوما واريد ان استعمل حبوب منع الدورة الشهرية فما رأي الشرع في ذلك؟ هل احسن عدم استعمالها؟ واذا جاء الحيض

تفطرين - [00:09:30](#)

ثم تقضيها هذه الايام من ايام اخر بعد رمضان هذا هو الافضل وهذا الذي كان عليه نساء المسلمين من عهد النبي صلى الله عليه وسلم واما استعمال الحبوب لاجل منع دم الحيض في رمضان فهذا ان كان يضر بالصحة ويؤثر سلبيا على المرأة فانه - [00:09:50](#)

لا يجوز. قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. ولما فيه من التكلف الذي ما امر الله جل وعلا به. اما اذا كان لا يضر بالصحة وليس له اثار سلبية فانه يباح تناوله ولكن تركه افضل. نعم. احسن الله اليكم. تقول ما اسباب استجابة الدعاء واسباب - [00:10:10](#)

عدم استجابة الدعاء. آآ هذا له اسباب كثيرة. الاصل ان الله يستجيب للدعاء. الاصل ان الله يستجيب للدعاء. نعم. قال جل وعلا واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. وقال سبحانه وتعالى وقال ربكم ادعوني - [00:10:30](#)

استجب لكم. وفي الحديث الصحيح حديث النزول الالهي الى سماء الدنيا ان الله جل وعلا ينزل كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من داع فاستجب له؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ الاصل ان الله - [00:10:50](#)

قبل الدعاء في موجب وعده الكريم وقد لا يستجاب الدعاء لمانع من قبل العبد مثل اكل الحرام قال صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه وملبسه - [00:11:10](#)

وحرام مشربه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك؟ فاكل الحرام يمنع قبول الدعاء وكذلك من موانع قبول الدعاء اذا دعا باسم او بقطيعه رحم فانه لا يستجاب دعاؤه. وكذلك من موانع قبول الدعاء اذا دعا الله بقلب غافل. اذا دعا الله - [00:11:30](#)

قلب غافل فانه لا يستجاب دعاؤه كما جاء في الاثر فان الدعاء لا يستجاب من قلب غافل لاه. نعم. احسن تقول ان امرأة مريضة في المستشفى دخل عليها وقت صلاة المغرب والعشاء ثم صلتها جمعا المغرب بثلاث ركعات والعشاء اربعة - [00:11:50](#)

هل صلاتها صحيحة؟ نعم اذا كانت اذا كان صلاة كل فريضة في وقتها يشق عليها فيجوز لها الجمع من الاعذار للجمع المرض الذي يشق على المريض صلاة كل صلاة في وقتها. نعم اثابكم الله. الاختان سحر والبندري بن المزاحمية بعثتا - [00:12:10](#)

عددا من الاسئلة تقول ان في اولها ما حكم لبس الفستان الابيض للعروس ولغيرها؟ العروس وغيرها من نساء المسلمين تلبس ما يلبسه نساء البلد ولا يخرجن على عادة نساء البلد ما دام ان لباس نساء البلد مما لا محذور فيه ولا وليس فيه مخالفة شرعية -

[00:12:30](#)

هيا فان جميع النساء يلتزم بهذا اللباس ولا يخالفن ملبوس نساء البلد الملبوس المتمشي على الوجه الشرعي وآآ اللباس المسمى بالفستان ولبس البياض للعروس والتشريعة هذا ما كان معروفا في نساء هذا البلد وانما هو الف وعادة مجلوبة - [00:12:50](#)

الى هذه البلاد. نعم. سؤالهما الاخر عن حكم رسم الجماجم. رسم الوجه لا يجوز. لان الصورة هي الوجه. فاذا كان فيه ملامح الوجه

فالمعروفة من العينين والفم والانف هذا لا يجوز لان هذا هو الصورة المنهي عنها. اما اذا كان مجرد رسم بدون ملامح الوجه وانما هو مطموس - [00:13:10](#)

فلا بأس بذلك. نعم. يبدو لي ان السؤال عن الجمجمة بعظم الرأس يعني. عظم اللحية. عظم الرأس او الوجه او ما ما يتبين فيه ما بين فيه صورة من انسان فانه لا يجوز. اما ما كان مطموسا ولا يتبين فيه ملامح الانسان فهذا لا بأس به مثل رسم الشجرة -

[00:13:30](#)

والجداع وغير ذلك. نعم. ثم تسألان عن حكم رسم شخص من الخلف دون ان تظهر ملامح الوجه. هذا لا داعي له لانه من العبث ومن الوسائل الى تصوير من الوسائل الى التصوير وما الداعي لهذا الامر؟ احيانا قد يكون في دعايات لبعض اللبسة. لا يبدو قفى الرجل.

هذا نبذة شر ووسيلة الى - [00:13:50](#)

الى صنعة ونصف التماثيل. نعم. احسن الله اليكم. تقول الان ما حكم قراءة القرآن للحائض وهي تلبس القفازين حائلا؟ الحائض لا تقرأ القرآن طبعاً حتى تطهر وتغتسل لانه جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ نهى الحائض ان تقرأ القرآن وكذلك -

[00:14:10](#)

الحديث في ان الجنب لا يقرأ القرآن والحيض حدث اكبر مثل الجنابة الا اذا خشيت نسيان ما حفظته اذا خشية الحائض نسيان ما حفظته من القرآن فلا بأس ان تقرأه لاجل المحافظة عليه من النسيان. نعم. احسن الله اليكم. تقول ان ايضا ما حكم - [00:14:30](#)

شعر الوجه اذا كان خفيفا. الواجب بقاء الشعر على ما هو عليه كما خلقه الله الا اذا كان مشوها. اذا كان الشعر مشوها او فيه شيب

فانه يصبغ لازالة التشويه او ازالة لون الشيب لكن بدون السواد. لقوله صلى الله عليه وسلم غيروا - [00:14:50](#)

قال الشيب وجنبوه السواد. نعم. اثابكم الله. في اخر اسئلتها تقولان ما حكم تنظيف الانف بالنتف؟ قد يكون على ظهر الانف شيئة من الشعرات يسمونه بالحث ازالة شعر الوجه سواء كان على الانف او في الخدين هذا يسمونه بالحث والعلماء مختلفون فيه فمنهم من

يدخله في - [00:15:10](#)

المنهي عنه والمتوعده عليه باللعنة ومن العلماء من يقول ليس هذا من النمص ولا بأس به عند الحاجة اذا كان مشوها للوجه فلا بأس ان

تزيله. اما اذا كان عاديا ولا يشوه الوجه فانه يترك اه خروجاً من الخلاف واحتياطاً للذمة. نعم - [00:15:30](#)

الله. هذه مرسلة رمزت لاسمها بالمحتارة تقول انا اختكم امرأة مسلمة متزوجة ولي اولاد كبار واريد ان اذهب الى مكة كرمه لقضاء

العمرة ولكن للاسف كلما طلبت من زوجي الذهاب رفض وكلما طلب منه اولادي رفض وانا لي اكثر من عشرين سنة لم ازر - [00:15:50](#)

مكة المكرمة واذا اكثر على زوجي هذا الطلب غضب مني فهل يجب علي ان اذهب دون مشاورته او اترك زيارة مكة لاجل ذلك؟

افتوني جزاكم الله خيرا. لا يجوز للمرأة ان تخرج من السفر للحج ولا لغيره الا باذن زوجها. الا السفر لحج الفريضة او عمرة -

[00:16:10](#)

فريضة فانها تخرج مع محرما ولو لم يأذن لانه ليس له ان يمنعها من اداء الفريضة. فاذا تمكنت من وجود محرم وهي لم تؤدي

الفرض حج او عمرة فلها الخروج ولو لم يأذن وليها لانه ليس له المنع في هذه الحالة. اما اذا كانت العمرة او الحج نافلة فلا يجوز لها

ان تخرج الا - [00:16:30](#)

فبذم زوجها. نعم. احسن الله اليكم. المستمع فراج سوري مقيم في الاردن بعث عددا من الاسئلة. يقول في اولها لي اخت متزوجة.

وكلما اجتمع عندي مال اعطيتها منه. ويوم اردت ان اسافر من سوريا اخذت منها ذهباً لتأمين مصاريف سفري. فهل يجوز ان اشتري

لها اكثر - [00:16:50](#)

الذهب الذي اخذته ام يعد ذلك ربا؟ ان كانت اشترطت عليك ان ترده بزيادة ترد ذهب بدل الذهب الذي اخذته منها بزيادة غريبة ولا

يجوز وهذا باجماع اهل العلم. اما اذا كان هذا بدون شرط اخلته على ان ترد مثله بوزنه من غير زيادة ولكنك - [00:17:10](#)

فزدته من عندك من باب حسن الوفاء فهذا لا بأس به. لقوله صلى الله عليه وسلم خيركم احسنكم قضاء. ولما آآ اقترب صلى الله

عليه وسلم آآ بغيرا وآآ اراد ان ان يسدده من ابل الصدقة قال - [00:17:30](#)

الذي امره النبي صلى الله عليه وسلم بتسديد هذا القرض لم اجد الا خيارا رباعيا. فقال له صلى الله عليه وسلم اعطه اياه لانه اقترض بكرا ورد بدله خيارا رباعيا احسن منه. نعم. فقال صلى الله عليه وسلم اعطه اياه. فان خيركم احسنكم قضاء. الحاصل انه اذا كان هذا - 00:17:50

دون شرط عند القرض فلا بأس بذلك. نعم. احسن الله اليكم. يقول في سؤال اخر هل يجوز للمسلم ان يحج دون علم والديه اذا كان كانوا بعيدين اذا كان والداه لا يحتاجان اليه اذا كان والداه لا يحتاجان اليه فانه يحج فريضة او نافلة بعدم الضرر - 00:18:10 على والديه في ذلك. اما اذا كان والداه يحتاجان اليه هي ليبقى عندهما لخدمتهما والقيام بحقوقهما فانه لا يخرج الا باذنهما. نعم. احسن الله اليكم. يقول فضيلة الشيخ معظم الناس عندنا يستمرون سبع جمع بعد - 00:18:30

موت الميت في كل جمعة يذبحون شاة هل هذا جائز ام غير جائز؟ هذا من البدع المحدثنة ولا يشرع الذبح بعد موت الميت وانما الذي شرعه النبي صلى الله عليه وسلم المواساة لاهل الميت لانه اذا مات الميت وكان اهله مشغولين - 00:18:50 بما اصابهم من الحزن فانه يصنع طعام بقدر كفايتهم ويدفع اليهم. كما قال صلى الله عليه وسلم لما جاء نعي جعفر فرع بن ابي طالب رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم اسمعوا لال جعفر طعاما فانه قد جاءهم ما يشغلهم. فيكون هذا من باب المواساة. وفي اي -

00:19:10

المصيبة خاصة اما انه يتمدد الى اسابيع او الى اطول من ذلك فهذا امر محرم لانه بدعة. نعم. احسن الله اليكم ونفع احبتنا الكرام تفضل بالجواب عن اسئلتكم صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء -

00:19:30

شكر الله لفضيلته ما تكرم به من الجواب وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع. حتى نلتاكم في حلقة قادمة ان شاء الله استودعكم الله والسلام عليكم - 00:19:50